لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه ويوافق اخاه فيما
اباح الشرع فان ذلك من الشفقة عليه ويحمله على حسن نيته وان لم
يساعده العقل ويفرح بما يرى عليه من النعم ويغتم بما يلقى من كربه وغمه ويسعى
في تفريجه عنه ويستعمل معه بشاشة الوجه ولطف اللسان وسعة القلب وبسط
اليد وكظم الغيظ واسقاط الكبر وملازمة الحرمة وقبول المعذرة الكاذبة والصادقة
ولا يمر عليه الليلة حتى يلقى اخاه ويتلقى اخاه بود وكرامة ويقول كيف كنت
بعدي وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تعانقوا واذا تفرقوا
تصافحوا وحمدوا الله واستغفروا عند ذلك وان التقوا وافترقوا في اليوم مرارا
ويرى لاخيه المسلم من الحق والفضل على نفسه اكثر مما يرى له اخوه ويهدي الى اخيه
مما تستبرع من طيبة نفس ويقبل منه ما يهدي اليه وان قل ويكثره ويزداد له حبا
ويكافيه بخير من ذلك ان وجد ويشكر له ويثني عليه خيرا ويدعو له ويقول جزاك الله
خيرا فانه ابلغ الدعاء والثناء ولا يكتم صنيعه وخير ما يهدي الرجل لاخيه الكلمة
من الحكمة ويوثر ما يجد من الطعام واللباس اخاه فلقد اهدى بعض الصحابة الى

شاة لآخر فتناوله سبعة ابيات حتى رجع الى الاول ويتوقى دعاء من انعم
عليه بالشرفات دعاء المنعم على المنعم عليه مستجاب ويزور اخاه المسلم غبا
ان خاف سآمته او كل يوم ان امن ذلك يحتسب في ذلك جزيل الثواب من الله تعالى
فاذا اتى باب اخيه استأذن للدخول عليه ولا يقوم قبالة الباب بل من احد ركنيه
ولا يطلع في البيت من صير الباب ويستأذن ثلثا يقول في كل مرة السلام عليكم
يا اهل البيت يدخل فلان ويمكث بعد كل مرة مقدار ما يفرغ الآكل والمتوضئ والمصلي
باربع فان اذن له والا رجع سالما عن الحقد والعداوة ولا يجب الاستيذان
على من ارسل اليه صاحب البيت فاذا نودي من البيت من على الباب لا يقول انا فانه يشبه
جواب بل يقول ايدخل فلان فان قيل والا رجع سالما ومن سنة الاسلام اكرام
الزاير والقاء الوسادة تحته والقيام بخدمته وعلى الزاير ان لا يرد كرامة
المزور عليه فانه تهاون بحق المسلم وفي الحديث ثلاث لا ترد الوسادة والدهن
واللبن الا ان يتواضع الزاير لله فيجلس على الارض ثم يقول احدهما كيف صحتك
او كيف حالك فيقول له صاحبه مومنا انا في خير وعافية والحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University